يرمون بها الطير
وال[؟] رايت غلمانه وبايديهم قسي البندق
في الهوى وذم اعرابي قوما فقال اما كانت النعمه فيهم الا طيفا فلما
انتبهوا لها ذهبت عنهم ونظم هذه الكلمات من ابيات شاعر كانه
يهجو ابها قوما فقالوا ما حلا فقال خبا ريونا مواعر المكرمات
فايقظهم قد زال عنهم فيا قلبهم في الذي حولوا وياحسنهم في زوال النعم
ونزل اعرابي برجل فقال له بعض قومه لقد نزلت بواد غير ممطور
ورحل بقد ومك غير مشروز فاقم بندم وارتحل بعدم وقال
المتوكل لابي العينا من ابخل من رايت قال موسى بن عبد الملك
الكاتب قال ما رايت من بخله قال رايته يحرم القريب كما يحرم
البعيد ويعتذر من الاحسان كما يعتذر من الاساءة قال
بشار من صاف فلانا فقد اشفى عرى الكشف وامن التهمه
وذم اعرابي بخيلا فقال ضن بنلته وجاد بنفسه وذم اعرابي
بخيلا فقال جعد البنان شحيح الكف مغل اليد لا
ينقطم من كفه الخردل وان استوى على اصابعه الجندل
نجلي باشما الشهور وكفه جمادي وما صمت عليه المحرم
وقالوا فلان ما هو برطب فيعصر ولا يابس فينكسر مانع الموجود
سيء الظن بالمعبود وقالوا فلان مشعوب على المنع والجمع
لا يعد العيس الا ما جمعه والحرام الا ما منعه فلان
لبون لا در فيحلب ولا ظهر فيركب وذم اعرابي رجلا
بالبخل فقال لقد صغر فلان في عيني عظم الدنيا
في عينه وكانما يرى السايل اذا اتاه ملك الموت اذا اتاه

بشار بن

١٦٧

بشار بن برد اذا اشلم المسكين طار فواده مخافه سول
وعنزاه جنون ومن اختلاف الى حط زوحلحمه فيك
ليجص لا مر الجلا بعلا احوالك ان كلبس اعدك
فوق معدا ان شهوك فان اقمتهم استحيبتهم وان موتنهم
ثقل عليك مكانهم وما زال الملوك يحعل لهذا امارة وينصبون
له علامه وقد قيل هذه المعويه قال اية ذلك ان التي الخيره انه
من يدي وقال يزيد ايه ذلك ان استلقي على فراشي وقال
عبد الملك بن مروان ان اقول اذا اشبيتم وقال سليمان بن
عبد الملك ان اقول على بركة الله فجعل لنا ابه نلتهي
اليها واماره نعتمد عليها قال ابة ذلك ان اقول يا غلام هات
الطعام ومن ابيات المضد ورا المحنفه في ذم من شابه البخلا
لونته منصور بن سهوده قوم رايت الطعام عند هم
وزن لحي ووزن ياقوت ان كان قوتي البحم وبهم
بوريت منكم ومنك يا قوتي الى الشمقمق
ما كنت احسب ان الخبز فاكهة حتى نزلت على اوفى بن منصور
الكاشف الروث في اعاح بغلته خوفا على الحب من لقط العصافير
رايت الفضل متكيا متكئا يناغي الخبز والسمكا
فقطع حين ابصرني وطاطا راسه وبكا
فلما ان حلفت له باني صايم ضحكا
وصاحب زرته فقدم لي كسرة خبز وعينه عبرا
وقال ما تشتهي فقلت له قليل ملح وكسرة اخرى